

ولها سر أرفق العيون كنهها \* ففسى الضمير بانها في طيبه  
 وقيل كان الاسرار تدل على جواهر الرجال وكان لا خير في آنية لا تمسك ما فيها فكذلك  
 لا خير في لسان لا يمسك سره **قال الشاعر**  
 عن الحسن بن علي بن ابي عمير \* فلو ان نبيك قد حضر  
 ومستودعي سرا كنت مكانه \* فلو ان نبيك قد حضر  
 وخفت عليه من هوى النفس \* فلو ان نبيك قد حضر  
**قال قيس بن الحميم**  
 اجود بمكنون البلاد وانى \* بسرى علي بن يسا لى لصنين  
 وان ضيع الاقوام سرا فاني \* كتوم لاسرار الصلبر امين  
**قال جعفر بن عثمان**  
 يا ذا الذي اودعني سره \* لا ترجع ان تسفه مني  
 لم اجره فطع على فكيفي \* كالم جبر فاذا فني  
 وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول ما افشيت سرى لاحد قط فافشاه فانه كان  
 صدرى اضيق قال الاحنف بن قيس اضيق صدر الرجل بسره فاذا حدث باحد فالك  
 اكذب عن وانشدوا  
 اذا ضاقت صدر المومنين \* فصدرا الذي يمتدح المصنفين  
**وقال بعضهم**  
 اذا ما ضاقت صدرك عن حديثي \* واقتتبه الرجال بن لوم  
 اذا عابت من فئتي حديثي \* وسرى عنه فانا المومر  
 وقال صالح بن عبد القدوس لا تودع سررك الى طالبة فالطالب لو يدع خائنا وقيل لعمر  
 ما بلغ حفظك للسرا قال افرقت شعاع لم اسمعه وانشاءه كان لم اسمعه وكان يتكلم  
 الحزم الناس الذي لا يفتش سره الى صدقته فاجاب ان يقع بيها سر فيضسه عليه قال حبيب  
 تلويب الاحرار في اسرارهم وقيل العلاء لثينة قبل الاختيار حتى **وقال بعضهم**  
 اذا ما غفرت الذنب يوما لصاحب \* نلت معيد ام حيت له ذكرا

وايسر اذا ما صاحب حال عبده \* وعندى له سر مذيبة لمرتا  
**قال ابن هذيل القائل**  
 ولا تودع الاسرار اذ في فانما \* تصيبين ماء في اناه مشك  
**وقال القائل** لا اكتم الاسرار لكن اذيعها \* وادع الاسرار تغلو على قلبى  
 وان غيل العقل من بات ليلته \* فقلبه الاسرار جنبنا الحجب  
**وقال اخري** وانك لا استودع سرا \* انهم من النسيم على الرياض  
**وقال سحاق بن ابراهيم**  
 اناس احقاهم فهو واحد بيننا \* فلما كتمنا الحديث عنهم فقلوا  
**وله دالم بن يحيى حيث يقول**  
 والسري موضع لا يناله \* لدم ولو يفضى لذيذ مدام  
 ونفاضت من ذلك على هذا القدر اليسير وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم المولى ونعم  
 النصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم  
**الباب التاسع والثلاثون في الغدر والخيانة والتسوية**  
 والعداوة والحسد وفيه ذصول الفصل الاول في الغدر والخيانة  
 قيل ربه غادر لم تطفر يده بغادر وعناقت عليه من موارد فسيما المصادر وطوق  
 غدره طوق خزي فهو على فكه غير قادر وواقعه في حنطة خضف وورطه تحت ثاله من  
 قوة واناسر ويشهد لصحة هذه الاسباب ما احاطت به طرفة وى الابواب من قصد  
 ثعلبية بن حاطب الانصاري **وتلخيص معناها** ان ثعلبية كان من انصار النبي  
 سئل الله عليه وسلم تجاهه يوما فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني ما اقول له  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحاث بالثعلبية قيل لودي سكرت خدي من كبره لثعلبية  
 ثم انه بعد ذلك مرة اخرى فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني بما اقول لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اما ان في رسول الله اسوة حسنة والذي نفسي بيده  
 لا اريد ان تسير الجبال معي ذبا وفضة لسارت ثم انه بعد ذلك وقال يا رسول الله

Copyrighted material